[223] جمل، فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم. قال: فأقبلت عليه فقالت: يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك ؟ فقال لها الحسين عليه السلام: (وأنى تبعدين محمدا من الفواطم، فوا لقد ولدته ثلاث فواطم: فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم، وفاطمة بنت أسد بن هاشم، وفاطمة بنت زائدة بن الاءصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر). قال: فقالت عائشة للحسين عليه السلام: نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون. قال: فمضى الحسين عليه السلام إلى قبر امه ثم أخرجه فدفنه بالبقيع. (1)

(184) - 45 - وقال ابن عساكر: أنبأنا الزبير، قال: وحدثني محمد بن الضحاك الحزامى قال: لما بلغ مروان بن الحكم أنهم قد أجمعوا أن يدفنوا الحسن بن علي مع رسول ا صلى ا عليه وآله، جاء إلى سعيد بن العاص - وهو عامل المدينة - فذكر ذلك له فقال: ما أنت صانع في أمرهم ؟ فقال: لست منهم في شئ ولست حائلا بينهم وبين ذلك. قال: فخلني وإياهم. فقال: أنت وذاك، فجمع لهم مروان من كان هناك من بني أمية وحشمهم ومواليهم وبلغ ذلك حسينا، فجاء هو ومن معه في السلاح ليدفن حسنا في بيت النبي صلى ا عليه وآله وأقبل مروان في أصحابه وهو يقول: يا رب هيجا هو خير من دعة.

_____

(1) - الكافي 1:، 302 حديث 3، مقاتل الطالبيين: 76، نور الثقلين 4: 295 حديث 198، بحار الانوار 44: 174 حديث 1 و 17: 31 حديث 13 و 100: 125 حديث 1 الى قول معطسك، العوالم 16: 289 حديث 5 و 17: 77 حديث 1، كنز الدقائق 9: 586 اختصارا.